

13. وَإِذَا أَتَانِ مِنْهُم كَانَا مُنْطَلِقِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى  
قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ غَلْوَةً، أَسْمُهَا  
«عِمَّوَّاسُ».

14. وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بَعْضُهُمَا مَعَ بَعْضٍ عَنْ جَمِيعِ هَذِهِ  
الْحَوَادِثِ.

15. وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَتَحَاوِرَانِ، أَقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا  
يَسُوعُ نَفْسُهُ وَكَانَ يَمْشِي مَعَهُمَا .

16. وَلَكِنْ أُمْسِكْتَ أَعْيُنَهُمَا عَنْ مَعْرِفَتِهِ .  
17. فَقَالَ لَهُمَا: «مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي  
تَتَطَارَحَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ عَابِسَيْنِ؟» .

18. فَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، الَّذِي اسْمُهُ كَلْيُوبَاسُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ مُتَّعِرَبٌ وَحَدَّكَ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمْ الْأُمُورَ الَّتِي حَدَّثَتْ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟».

19. فَقَالَ لَهُمَا: «وَمَا هِيَ؟». فَقَالَا: «الْمُخْتَصَّةُ بِيَسُوعَ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي كَانَ إِنْسَانًا نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ».

20. كَيْفَ اسْلَمَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا لِقَضَاءِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ».

21. وَنَحْنُ كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ الْمُزْمِعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ . وَلَكِنْ ، مَعَ هَذَا كُلِّهِ ، الْيَوْمَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مُنْذُ حَدَثَ ذَلِكَ .

22. بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مِنَّا حَيْرِنَا إِذْ كُنَّا بَاكِرًا عِنْدَ الْقَبْرِ ،

23. وَلَمَّا لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ أَتَيْنَ قَائِلَاتٍ : إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَنْظَرَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ .

24. وَمَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ ، فَوَجَدُوا هَكَذَا كَمَا قَالَتْ أَيْضًا النِّسَاءُ ، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ .» .

25. فَقَالَ لَهُمَا: «أَيُّهَا الْغَيْبَانِ وَالْبَطِينَا الْقُلُوبِ فِي الْإِيمَانِ

بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ!

26. أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحَ يَتَّالِمُ بِهَذَا وَيَدْخُلُ إِلَى

مَجْدِهِ؟».

27. ثُمَّ أَيْدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا

الْأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ .

28. ثُمَّ أَقْتَرَبُوا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا مُنْطَلِقِينَ إِلَيْهَا،

وَهُوَ تَظَاهَرَ كَأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ .

29. فَالْزَمَاهُ قَائِلِينَ: «أَمْكُتْ مَعَنَا، لِأَنَّهُ نَحْوُ الْمَسَاءِ

وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ». فَدَخَلَ لِيَمْكُتَ مَعَهُمَا .

30. فَلَمَّا أُتِيَكَ مَعَهُمَا، أَخَذَ خُبْرًا وَبَارَكَ

وَكَسَّرَ وَنَاوَلَهُمَا ،

31. فَأَنْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ ثُمَّ أَنْظَفَى

عَنْهُمَا ،

32. فَقَالَ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُتَّهَبًا فِينَا إِذْ  
كَانَ يُكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟».

33. فَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَجَدَا  
الْأَحَدَ عَشَرَ مُجْتَمِعِينَ، هُمْ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ

34. وَهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَامَ بِالْحَقِيقَةِ وَظَهَرَ  
لِسِمْعَانَ!».

35. وَأَمَّا هُمَا فَكَانَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ،  
وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ.



عظة يوم ٢٠٢٢، ٠٥، ٢٢ "حياتي هي حديث مع الله"

اخواتي الأحباء!

1. "حياتي هي حديث مع الله" أتحدث معه وهو يتحدث إلي. تمامًا كما تحدث تلاميذ عمواس إلى يسوع القائم من بين الأموات وهو معهم. لكن في بعض الأحيان لا تتعلق حياتي فقط بالتحدث مع الله.

أنا مشغول بنفسي وخططي ومشاكلي ولا يخطر ببالي أبدًا أن أتحدث مع الله عما يحركني.

2. أحيانًا يبدو أن الله صامتًا. كأن صلاتي تنتهي عند السقف، وكأن الله ليس له آذان يسمعها ولا ذراعان للتدخل في الأمور. إذا كان الأمر كذلك ، أو عندما أشعر بهذا ، يمكنني أن أشتكى إلى الله ، كما يحدث غالبًا في المزامير: " استمع صلاتي يارب، واصغ إلى صراخي. لا تسكت عن دموعي. لأنني أنا غريب عندك. نزيل مثل جميع آبائي" ( مزمور ٣٩ : ١٢ )

3. لكن الشيء الطبيعي هو أن الله وأنا ويسوع ، نتحدث مع بعضنا البعض . عادة ليس بطريقة مباشرة كما بين تلاميذ عمواس ويسوع ، ولكن بالأحرى بطريقة يتحدث فيها المرء أولاً ثم يجيب الآخر . أرى ثلاث طرق مختلفة يخاطبني بها الله : من خلال الأحداث الخارجية ، ومن خلال كلمته في الكتاب المقدس ، وفي العظة ومن خلال الصوت الداخلي . بالإضافة إلى ذلك ، سأخبر عن تجارب من قصة حياتي وقصص الآخرين .

4. الله يخاطبني من خلال الأحداث الخارجية. يقول لي الطبيب بعبارات لا لبس فيها: "أنت مصاب بالسرطان. يجب أن تكون مستعدًا لمرض خطير." الله ، الذي يأتي كل شيء من يده ، يقول لي - هكذا أفهمه في ضوء هذا التشخيص: "نعم ، أتوقع الكثير منك. لكن أنا معك صدقتي سأخذك من خلال كل ذلك." وأنا أصلي ، "يا رب ، ساعدني. لا تدع المرض يؤدي إلى الموت. ارشدني برحمة من خلالهم. اجعلني بخير مرة أخرى."

5. أحصل على شهادة جيدة لامتحان تعلمت منه الكثير. أشكر الله. "يا رب استجبت صلاتي ولدي نتيجة جيدة. لطالما أردت ذلك. لقد منحني القوة والمثابرة على التعلم. الآن اسمحوا لي أن أجد تعليماً جيداً. شكراً لك ، لقد قدمت لي الكثير من الأشياء الجيدة منذ أن كنت أعيش في ألمانيا. ودائماً ساعدتني."

6. يهاجم الجيش الروسي أوكرانيا بناء على أوامر بوتين. كثير من الناس يموتون في هذه الحرب ، الفظائع تحدث. أصبح إلى الله ، "لماذا هذه الحرب الرهيبة؟ لماذا تركت ذلك يحدث؟ حماية شعب أوكرانيا. لا تدعوا بوتين يربح الحرب". الحرب مستمرة. الجيش الروسي لا يتحرك إلى الأمام. أوكرانيا هي الفائز الأخلاقي. هنا في الموقع نحاول مساعدة اللاجئين الأوكرانيين. "يا رب ، إلى أين تأخذ عالمنا؟ مع كل الاضطرابات في العالم ، دعني أثق بك! امنحنا إمكانية مساعدة اللاجئين الأوكرانيين بشكل جيد. كيف يمكن لأوكرانيا أن تفوز دون أن يصاب بوتين بالجنون؟ يا رب ، ساعدنا!"

7. الله يكلمني من خلال الأحداث الخارجية. رداً على صلاتي. أحاول أن أفهم ما يريد الله أن يقوله لي من خلال أشياء ستغير حياتي. أتوسل إليه ، أتوسل إليه ، أشكره. وتستمر الحياة دائماً. يتم حل المشاكل القديمة ، تنشأ مشاكل جديدة. مراراً وتكراراً أواجه تحديات يتحدث فيها الله معي وأنا معه.

8. الله يكلمني من خلال كلمته. اليس هو شرف أن يخاطبنا الله. اليس هو شرف أن هل يخاطبنا الله الالهي، من خلال الأحداث الخارجية، وقبل كل شيء يسوع، الذي يخاطبنا من خلال كلمته كما فعل مع تلاميذ عمواس في ذلك الوقت. أسمع كلمته بعدة طرق: أقرأ الكتاب المقدس. وانا ذاهب الى الكنيسة. وانا اغني اغنية. انا أقرأ كتابًا مسيحيًا. أتحدث مع مسيحيين آخرين عن الإيمان. أشاهد فيلمًا عن يسوع. أحيانًا أفكر فقط: نعم، ما هو مكتوب هناك صحيح. وأحيانًا يلمس قلبي بكلمة. "نعم، هذا ما قاله الله لي الآن".



9. أجلس في الكنيسة وأستمع إلى موسيقى يوهان سيباستيان باخ ، وهي قصة مبنية على إنجيل متى. أسمع عن تالم يسوع من أجلنا وموته من أجل خطايانا. وفي موقف عائلي ممزق ، تخطر ببالي الفكرة فجأة: أنا أيضًا المسؤول عن الموقف. لهذا السبب لا أريد القتال من أجل حقي المفترض بعد الآن. أريد أن أتخلى طواعية عن شيء قريب من قلبي. أنا خاطئ ومات يسوع من أجلي.

10. مرة أخرى: أخشى أن أفقد شيئاً ذا قيمة بالنسبة لي. هل يجب أن أستقيل ، أو أوافق على مصيري؟ أستطيع أن أفكر في مقطع أغنية تقول: "أنت ، يا يسوع ، اجعلها بين يديك ، يمكنك قلب كل شيء ، مهما كان اسم الحاجة." كتاب الترانيم ٢ ، ٣٩٨

أنا أصلي مراراً وتكراراً بكلمات صاخبة كثيرة. أرى الله يستجيب صلاتي ويبارك في جمادى فى الصلاة. لكن فى النهاية خسرت. ثم يصبح قول مسيحي آخر حقيقة فى حياتي: "إذا لم يحدث ما نريد ، فالأفضل سيحدث" (مارتن لوثر).

11. وضع مهني صعب. لقد انتقدت كثيرًا ، البعض أصبحوا اعدائي. ظهري على الحائط. لا احد يدعمني ؟  
ثم عثرت على آية من الكتاب المقدس من إشعياء ٤٤  
"الآن اسمعني ، عبدي يعقوب! اسمعني يا إسرائيل التي اخترتها! هكذا قال الرب: إني خلقتك وجبلتك في الرحم. لهذا السبب أنا أساعدك. لا تخف يا عبدي يعقوب  
" (إشعياء ٤٤ : ١ ) إنها كلمة مناسبة لي. أنا مختار وخلقني وشكلت. لا داعي للخوف. إنه يساعدني. الحمد لله.

12. الله الآب يكلمني من خلال أحداث خارجية. يسوع يكلمني من خلال كلمته. يخاطبني الروح القدس بصوت داخلي. لقد أردنا ولوقت طويل تقليص حجم المركز الاجتماعي الخاص بكنييسة الصليب. ومع ذلك ، غالبًا ما تفشل خطط التجديد. لم يتحسن الوضع في الأشهر الأخيرة أيضًا. يقول البعض: علينا أن نفعل هذا بهذه الطريقة ، والبعض الآخر يقول لا ، علينا أن نفعل ذلك بطريقة مختلفة. نحن عالقون في طريق مسدود. لذلك نأتي بعجزنا أمام الله.

13. ثم نتحدث بالفعل عن مواضيع أخرى مع كنيسة مجاورة. ثم خطرت لي فكرة كيف يمكننا حل مشاكلنا الهيكلية. هذا هو ما أعتقد ، وشارك هذه الفكرة مع الآخرين. لقد أعجبوا جميعًا بالخطوة الجديدة. يبدو فقط في الوقت الحالي. أعتقد أن الروح القدس أعطانا هذه الفكرة. لقد أخرجنا من المأزق.

14. حياتي محادثة مع الله. الأب يتحدث معي من خلال الأحداث الخارجية. يسوع يكلمني من خلال كلمته. يخاطبني الروح القدس بصوت داخلي. كل شيء متشابه في الأساس: في موقف صعب أطلب من الله المساعدة وهو يستجيب لي. في حالة معينة من الحياة أسمع كلمة الله. يشجعني و يقودني لتصبح طريقي. يبدو أن الموقف اليأس يتم حله من خلال الصوت الداخلي للروح القدس.

15. من نواح كثيرة ، يخاطبني الله الثالوث  
في تقلبات حياتي. "من أسفل" أتوسل إليه و  
"و من فوق" أشكره ، أستمع إليه وأثق به.  
حياتي تتحدث إلى الله ، إنها حياة مثيرة مليئة  
بالتحديات والمفاجآت والمساعدة من فوق.  
أمين.